

## درجة تمثل طلبة جامعة آل البيت لمنظومة القيم من وجهة نظرهم وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية

صالح سويلم الشرفات\*

### ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف لدرجة تمثل طلبة جامعة آل البيت لمنظومة القيم من وجهة نظرهم، وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية، وتكونت عينة الدراسة من (717) طالب وطالبة من طلبة جامعة آل البيت المسجلين في برنامج البكالوريوس، والموزعين على تسع كليات في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي (2014-2015) تم تطبيق استبانة من إعداد الباحث بعد التحقق من معايير الصدق والثبات لها، حيث تكونت من (52) فقرة موزعة على خمسة مجالات، وقد أشارت النتائج إلى أن مستوى تمثل الطلبة لمنظومة القيم كان متوسطاً بصورة عامة، حيث بلغ المتوسط الكلي لمجالات الدراسة (2.94) وأن ترتيب المجالات جاء على النحو التالي: مجال القيم الدينية، الاجتماعية، العلمية، الاقتصادية والسياسية، كما أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات الطلبة، تُعزى إلى متغير جنس الطالب أو نوع الكلية، إضافة إلى ذلك فقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات العينة، تُعزى لمتغير السنة الدراسية ولصالح طلبة السنة الثالثة والسنة الرابعة في مجالات القيم العلمية والسياسية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات العينة تعزى لمتغير التقدير ولصالح الطلبة ذوي التقدير جيد جداً والتقدير الممتاز في المجالات الاجتماعية والسياسية والعلمية، وفي ضوء هذه النتائج اوصت الدراسة بوضع خطة واضحة لتعزيز وتثبيت القيم الإيجابية لدى طلبة جامعة آل البيت وتغيير القيم السلبية.

الكلمات الدالة: طلبة جامعة آل البيت، منظومة القيم.

### المقدمة

المهمة، وتقفُ القيم أيضاً خَلْفَ كل أنشطة الإنسان وتنظيماته الاجتماعية والاقتصادية والسياسية. فهي تؤثر في علاقة الإنسان مع الإنسان وفي علاقته بالكون الذي يعيش به وفي نظريته إلى محيطه ونظريته إلى نفسه (Hamston, 2003; Hitlin, 2003).

(Weston, Wajsenberg, & Brown, 2010).

ويجملُ بيشوب (Bishop, 2013) دور القيم في تشكيل الكيان النفسي للفرد في وظائف أساسية منها تزويد الفرد بالإحساس بالغرض لكل كما يقوم به، وتوجهه نحوه وتمكن الفرد من معرفة ما يتوقعه من الآخرين وماهية ردود فعلهم، وتُتخذُ أساساً للحكم على سلوك الآخرين. كما يعتمدُ مستقبل أي مجتمع من المجتمعات على القيم التي يتبناها أكثر من اعتمادها على زيادة التقدم العلمي، والسبب في ذلك هو أن القيم تؤثر في أدق وظائف الثقافة ابتداءً من استعمالات التكنولوجيا حتى متطلبات الأداء الوظيفي وأخلاقيات العمل والمشاركة الاجتماعية (طعيمة، 2008).

وتزدادُ أهمية القيم ودور التربية بتشكيلها في عالمنا المعاصر، الذي يمور بالتغيرات والتحولات التي تُشكل

### خلفية الدراسة

يشغل موضوع القيم مكانة بارزة في حياة الأفراد والأمم، وهو من أبرز المواضيع التي تتناولها العملية التعليمية التعليمية، فالأهداف التربوية التي يسعى أي نظام تربوي لتحقيقها؛ لا بد أن تستق في معظمها من القيم المتداولة بين أفراد المجتمع، والتي تهتم بجوانب حياة الإنسان المختلفة. إن القيم ترتبط بحياة الناس، وبمعنى الحياة نفسها، فإذا فقدَ موضوع ما قيمته عند الفرد، فثرت هتمته بالنسبة له وكفَ عن السعي إليه، فيتجه إلى ما عده من الأمور التي تزيد قيمتها في نظره، وإذا فقدت كافة الأشياء قيمتها بالنسبة لفرد ما، فقدت الحياة معناها. إن القيم ترتبط بدوافع السلوك والأمال والأهداف، وتتعلق بالأمور

\* قسم التربية، كلية الآداب والعلوم، جامعة أبو ظبي، الإمارات العربية المتحدة. تاريخ استلام البحث 2015/05/31، وتاريخ قبوله 2015/10/25.

يؤمن به الأبناء (البدائنه، والطراونه، والعثمان وأبو حسان، 2009).

إن الجامعة من أهم المؤسسات التربوية التعليمية التي يُعهد إليها تربية جيل الشباب، وتطبيعهم اجتماعياً؛ وغرس القيم والمفاهيم، والاتجاهات الموجبة في نفوسهم وتوفير كافة الاحتياجات التعليمية، الثقافية، الصحية، الاجتماعية والترفيهية التي تستهدف بناء شخصية الطالب بصورة متكاملة، ومتوازنة، تعي واجباتها، ومسؤوليتها، وحقوقها، ودورها في تنمية المجتمع (السنبل، 2004) إن للجامعة أدواراً تربوية واجتماعية هادفة ضمن المجتمع الأكبر الذي تسهم في تشكيله؛ عبر مساهماتها في البناء الثقافي والاجتماعي للمجتمع، وتشكل الجامعة مكاناً رحباً للتفاعل الاجتماعي والتربوي المتبادل بين مختلف مكونات البيئة الجامعية (محادين والعاسافه، 2011) وتُعد الجامعة مجتمعاً بشرياً تربوياً تظهر فيها أنواع متعددة من المواقف، تنشط بداخلها صور مختلفة من التفاعل، وتنشأ بين أفرادها أشكال متنوعة من العلاقات، وهي تهدف إلى تزويد طلابها بالمعلومات والخبرات، والمهارات، والقيم، والاتجاهات التي تسهم في تشكيل الجوانب الأساسية في شخصية الفرد (حماد والآغا، 2010) كما أن الجامعة النموذج هي التي يشعر طلبتها بضرورة الانتماء إليها والانخراط في فعاليتها وجمعياتها وأنديتها بوزن ذاتي، وكما تعد الجامعة وكيلاً للتغيير الثقافي والاجتماعي في المجتمع. ولذا فقد شغل موضوع القيم، الفكر التربوي باعتباره أحد الركائز الهامة التي يقوم عليها العمل التربوي (العمر، 2006).

لقد أصبحت الجامعة مؤسسة تساهم مساهمة فعّالة في صياغة الأفراد الصالحين، القادرين على التعامل مع بيئتهم المادية والاجتماعية تعاملًا سليماً. وتؤدي الجامعة مهمة كبيرة في ترسيخ القيم لدى الطلبة من خلال الأدوار التعليمية والاجتماعية والفكرية التي تتيها فضلاً عن الحياة الجامعية التي ينخرط فيها الطلبة حيث تعد المرحلة الجامعية مرحلة حاسمة في حياة الشباب من حيث التطلع نحو المستقبل (العمر، 2013) إن وظيفة أعضاء هيئة التدريس في الجامعة ليست في أن يتفاعلوا مع طلبتهم فقط، وإنما يطلب منهم أيضاً أن يعكسوا القيم التي تحكّم تعليمهم لطلبته وتطور هذه القيم عند طلبتهم من خلال المحتوى العلمي الذي يقدمونه وتفسيرهم للمناهج الذي يعلمونه وقيامهم بتنفيذ الأنشطة الداعمة للمناهج (Hill, 2004; Scarella & Terrenzini, 2005; Lovat&Toomy, 2007).

إن الشباب هم الطاقة البشرية التي تحرك عجلة الإنتاج في المجتمع، وهم يشكلون النسبة العظمى من طلبة الجامعات. كما

منظومات قيمية جديدة، حيث يفقد الإنسان المعاصر الإحساس العميق بهويته وانتمائه لبلده، وذلك لما نراه من الانفتاح وسقوط الحدود والمسافات بين الدول (عليمات، 2001؛ أحمد، 2003؛ استيتيه، 2004؛ أبو ماضي، 2014). ومما يدل على الاهتمام الكبير بالقيم، أن دول الاتحاد الأوروبي أنشأت مركزاً خاصاً يدعى "المجموعة الأوروبية لدراسة القيم" ومركزه بأستردام في هولندا مهمته إجراء الدراسات التجريبية حول القيم في دول الاتحاد الأوروبي. ولقد لاقى هذه الدراسات اهتماماً كبيراً في مختلف دول العالم ومنها الدول العربية والإسلامية، وقد تم تبني الطرق نفسها وتطبيق الاستبيانات، ومن ثم تبادل المعلومات بغرض إجراء المقارنات بين الدول المختلفة. (Welzel, 2006; Tausch & Heshmati, 2009)

وتُعد دراسة القيم ضرورية على المستويين الفردي والجماعي، فعلى المستوى الفردي، فإن الفرد بحاجة في تعامله مع الأشخاص والمواقف المختلفة إلى نظام أو نسق من القيم يعمل بمثابة موجه لسلوكه ودوافع نشاطه، وعلى الصعيد الجماعي لا يمكن لحياة أي مجتمع أن تستقيم بدون منظومة قيم يحتمون لها في كل تصرفاتهم (HitlinHilton & Piliavin, 2004) وعلى الرغم من أهمية هذا الموضوع إلا أن الاهتمام الجدي بدراسة القيم وإخضاعها للبحث العلمي الموضوعي من جانب العلماء والباحثين لم يظهر إلا في العقود القليلة الماضية، فأصبحت دراسة القيم تحتل مساحة واسعة في موضوعات البحث في العلوم الاجتماعية، ولعل من أهم العوامل التي دعت إلى ضرورة دراسة القيم دراسة علمية جادة، ما أحدثته الثورة التكنولوجية ووسائل الاتصال وغيرها من عوامل التغيير الثقافي والاجتماعي من إعادة تشكيل للكثير من المفاهيم والقيم (Matthews, 2004; Komalasari, Saripudin & Masyiton, 2014).

إن التغيير الذي تمر به المجتمعات ليس مجرد حوادث عابرة تنعكس على أحد جوانب الحياة، بل انه يشمل جميع جوانب الحياة (Schwart, 2007; Baeva, 2014) لقد شهد العالم العربي في العقد الثاني من القرن الحادي والعشرين تغيرات هامة في العديد من الدول وكما تحولت الأشكال الحديثة لتكنولوجيا الاتصال من مواقع لتواصل الاجتماعي واتصالات خلوية وإعلام بديل إلى أدوات هامة للتأثير على الشباب وقيمهم، ونتيجة لذلك قد حصل تناقض في القيم في مجتمع ما، نتيجة وجود تفاوت طبقي في المجتمع، سواء أكان ذلك التفاوت اقتصادياً أم ثقافياً أم اجتماعياً. بما يجعل اهتمامات بعض الفئات ببعض القيم مختلفاً ونسبياً، وقد يكون التناقض ناتج عن صراع قيمي بين ما يؤمن به الآباء والأجداد وبين ما

- ستحاول هذه الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية:
- 1- ما درجة تمثل طلبة جامعة آل البيت منظومة القيم من وجهة نظرهم؟
  - 2- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(05.0 \leq \alpha)$  بين متوسطات تقديرات طلبة جامعة آل البيت لتمثلهم لمنظومة القيم المتبناة تعزى لمتغير الجنس؟
  - 3- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(05.0 \leq \alpha)$  بين متوسطات تقديرات طلبة جامعة آل البيت لتمثلهم لمنظومة القيم المتبناة تعزى لمتغير الكلية؟
  - 4- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(05.0 \leq \alpha)$  بين متوسطات تقديرات طلبة جامعة آل البيت لتمثلهم لمنظومة القيم المتبناة تعزى لمتغير السنة الدراسية؟
  - 5- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(05.0 \leq \alpha)$  بين متوسطات تقديرات طلبة جامعة آل البيت لتمثلهم لمنظومة القيم المتبناة تعزى لمتغير التقدير؟

#### أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى تعرف درجة تمثل طلبة جامعة آل البيت لمنظومة القيم من وجهة نظرهم، كما تهدف إلى تعرف الفروق بين متوسطات تقديرات طلبة جامعة آل البيت لتمثلهم لمنظومة القيم المتبناة تعزى لكل من المتغيرات التالية (الجنس، والكلية، والسنة الدراسية، والتقدير).

#### أهمية الدراسة

تأتي أهمية هذه الدراسة في أنها تتناول واحداً من أهم مكونات الثقافة، وهي القيم التي تشكل ركناً أساسياً من أركان ثقافة المجتمع، كما تكتسب الدراسة أهميتها من خلال أهمية القيم في العملية التربوية؛ ودورها المحوري في توجيه سلوك الطلبة، كما تتبع أهميتها من أنها ضمن الدراسات الحديثة والأصيلة التي تحاول إلقاء مزيد من الضوء على منظومة القيم، وتأثيراتها المحتملة والآنية على الأفراد والمجتمع، من خلال إبراز المتغيرات الرئيسة التي أحدثتها العولمة وتأثيرات ما اصطلح على تسميته بالربيع العربي، في الحياة الإنسانية على مختلف الصعد الاجتماعية والسياسية والثقافية والاقتصادية. وفي ضوء هذه الأهمية تصبح دراسة القيم ضرورة من الضرورات اللازمة للتربية وينبغي على التربية، بمؤسساتها المختلفة؛ السعي نحو مناقشتها وتدعيمها.

كما تكمن أهمية الدراسة بتناولها طلبة الجامعة الذين يشكل الشباب الغالبية العظمى منهم، وعليه يصبح من المهم التعرف إلى القيم التي تتمثلها هذه الشريحة من المجتمع، ومن المرجح

أن مرحلة الشباب تعد من أهم المراحل التي يمر بها الإنسان في حياته، والشباب هم الأداة والغاية لأي عمل تنموي ناجح، ويتميز المجتمع الأردني بوصفه مجتمع فتي شاب، يعيش فيه الشباب بجو تعصف به التغيرات (عويديات والسرحان ومرليات، 2007).

يرى الباحث أن مسؤولية تربية النشء تلقى على المؤسسات التربوية، ومنها الجامعات وجامعة آل البيت من الجامعات الأردنية التي يقع في صلب عملها تنمية القيم لدى الدارسين بها، وللتأكد من مدى تمسك طلبتها بالقيم باعتبار أن لها دوراً كبيراً في تشكيل شخصيات الأفراد بما تغرسه من معرفة وقيم واتجاهات وقدرات تؤهلهم ليكونوا أفراداً صالحين في المجتمع، يسهمون في بناء المجتمع وتقدمه.

#### مشكلة الدراسة

يكتسب الانسان الثقافة بالتعلم والخبرة من المؤسسات التربوية المختلفة، حيث تمثل هذه الثقافة حصيلة التفاعل بين الافراد والجماعات وانماط القيم السائدة في أي مجتمع، أن للقيم تأثيراً كبيراً في حياة الطلبة من حيث ضبط سلوكهم وتحديد أهدافهم واتخاذ القرارات المتعلقة بحياتهم. وتعد الجامعة احدى المؤسسات التربوية الهامة التي تقوم بغرس القيم في نفوس الطلبة. إن دراسة منظومة القيم التي يمارسها طلبة جامعة آل البيت جاءت كحاجة ملحة حيث أن المجتمعات العربية ومن ضمنها المجتمع الأردني شهدت خلال السنوات الماضية تحولات سياسية، واقتصادية، واجتماعية، وتكنولوجية عميقة أثرت بشكل واضح على العديد من القيم المرتبطة بهذه التحولات (غليون وأمين، 2000؛ خريسان، 2001؛ عيد، 2007؛ العصيمي، 2010؛ مساعده والشريفين، 2010) كان الشباب هم الفئة الأكثر تأثراً بهذه التحولات، من هنا ظهرت الفكرة لدى الباحث من أجل دراسة موضوع القيم التي يتبناها طلبة جامعة آل البيت وتأثيرها ببعض المتغيرات الديموغرافية، حيث أن التعرف على المنظومة القيمية لدى طلبة قد يعود بالفائدة على العملية التربوية ككل لأن الطالب يعد محور هذه العملية، ويسهل وضع البرامج لتعزيز القيم الايجابية واطفاء القيم السلبية، مما يسهم بدوره في احداث التغيرات المرغوبة في نظامهم القيمي. وعليه فقد تحددت مشكلة الدراسة بشكل دقيق في الكشف عن درجة تمثل طلبة جامعة آل البيت لمنظومة القيم من وجهة نظرهم وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية.

#### أسئلة الدراسة

يتناول الباحث عدداً من الدراسات ذات الصلة المباشرة بموضوع الدراسة الحالية، وفيما يلي عرض لبعض هذه الدراسات، مرتبة حسب التسلسل الزمني ومنها:

دراسة قمحية (2003) التي هدفت إلى التعرف لواقع البناء القيمي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية، ومدى مساهمة المتغيرات الديموغرافية، الجنس، الكلية، المستوى الأكاديمي، مكان السكن، الدخل، المستوى التعليمي للأبوين، المعدل التراكمي والسفر إلى الخارج والإقامة، وتكونت عينة الدراسة من (700) طالب وطالبة تم اختيارهم عشوائياً. وقامت الباحثة باستخدام مقياس روكش (Roceach) المعرب للقيم، وأظهرت الدراسة أن الطلبة أعطوا أهمية أقل للقيم الغائية التالية: الاعتراف الاجتماعي، عالم يسوده الجمال، كما أعطى الطلبة أهمية أقل للقيم الوسيلية التالية: يعتمد الطالب على نفسه في تحمل المسؤولية، مُطيع لوالديه والهناء والسعادة، كما أظهرت الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات الجنس، الكلية، مكان السكن، المستوى الأكاديمي، دخل الأسرة، المستوى التعليمي للأبوين.

وقام رشوان وحسن (2004) بدراسة هدفت التعرف لمنظومة القيم لدى الشباب الجامعي المصري في ضوء التحدي التكنولوجي وأثر بعض المتغيرات مثل التخصص والجنس في مجالات هذه المنظومة، تم تطبيق الاستبانة التي تم إعدادها لهذه الغاية على عينة الدراسة التي بلغ عددها (188) طالب وطالبة من جامعة أسبوط بصعيد مصر، ولقد كشفت الدراسة أن ترتيب منظومة القيم جاء تنازلياً على النحو التالي: القيم الدينية، الخلقية، الاقتصادية، الثقافية، الاجتماعية وأخيراً القيم السياسية، ودلت النتائج كذلك على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيري التخصص والجنس، أشارت الدراسة أن التحدي التكنولوجي لم يتعارض مع القيم التي يتبناها الشباب الجامعي.

وقام الزيود (2006) بدراسة سعت إلى الكشف عن درجة الصراع القيمي لدى الشباب الجامعي في الجامعات الأردنية، ومدى إسهام البيئة الجامعية في الصراع القيمي لديهم، وتكونت عينة الدراسة من (1600) طالب وطالبة يدرسون في الجامعات الأردنية الرسمية والخاصة، ولقد توصلت الدراسة إلى نتائج عدة منها: أنه يوجد صراع قيمي لدى الطلبة في الجامعات الأردنية بدرجة كبيرة، وأن البيئة الجامعية تُسهم في الصراع القيمي بدرجة متوسطة، وكما أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الكلية ولصالح طلاب الكليات العلمية.

وهدف دراسة للعسيلي (2006) إلى الوقوف على التغيير

أن يستفيد من نتائج هذه الدراسة صانعو القرار في وزارة التعليم العالي، حيث سيتاح لهم التعرف على منظومة القيم المتبناة لدى الطلبة ومكان القوة والضعف في هذه المنظومة، فيعملون على ترسيخ القيم الإيجابية ويجتهدون في تغيير القيم السلبية. وكما يمكن أن يستفيد من نتائج هذه الدراسة أعضاء هيئة التدريس في الجامعة وإدارة الجامعة، من خلال معرفتهم لمنظومة القيم التي يتبناها الطلبة. ويمكن أن يستفيد الطلبة أنفسهم من نتائج الدراسة، في التعامل مع كثير من المتغيرات الاجتماعية والسياسة التي تعصف بالمجتمع. كما تعد هذه الدراسة إضافة علمية جديدة إلى المكتبة العلمية في مجال القيم المتبناة لدى الشباب الجامعي.

### التعريفات:

لغايات هذه الدراسة تم اعتماد التعريفات الاصطلاحية والإجرائية التالية:

القيم اصطلاحاً: للقيم تعريفات كثيرة ولكن التعريف الذي تتبناه هذه الدراسة هو "هي مجموعة من المعتقدات والتصورات المعرفية والوجدانية والسلوكية الراسخة، يختارها الإنسان بحرية بعد تفكير وتأمل ويعتقد بها اعتقاداً جازماً، تشكل لديه منظومة من المعايير يحكم بها على الأشياء بالحسن أو القبح بالقبول أو الرد ويصدر عنها سلوك منتظم، يتميز بالثبات والتكرار والاعتزاز" (الجلاد، 2005 ص71).

المنظومة القيمية اصطلاحاً: نموذج منظم للقيم في مجتمع أو جماعة ما، وتتميز القيم الفردية فيها بالارتباط المتبادل بينها الذي يجعلها تدعم بعضها بعضاً وتكون كلاً متكاملًا (زاهر، 1995 ص 32).

درجة تمثل القيم إجرائياً: هي الدرجة التي يحققها الطالب على مقياس التمثل الذي اعد من قبل الباحث لمنظومة القيم والتي اشتملت على المجالات التالية: المجال الديني، المجال الاجتماعي، والمجال الاقتصادي، والمجال السياسي والمجال العلمي. ويقدر بالعلامة الكلية التي حصل عليها الطالب على هذا المقياس.

التمثل اصطلاحاً: يمكن تعريف التمثل على انه "استيعاب المعارف والخبرات الجديدة وتصنيفها وتوزيعها على تراكيب فكرية منظمة سابقاً وبطريقة متكاملة" (الشويحات، 2003 ص122).

ويُعرف في الدراسة الحالية على أنه مدى استيعاب طلبة جامعة آل البيت لمنظومة القيم وانعكاسها على سلوك الطلبة وممارستهم لها.

### الدراسات السابقة:

المدعاة لدى طلبة جامعة الزرقاء الأهلية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، وبيان أثر مجموعة من المتغيرات مثل الجنس، السنة الدراسية، الكلية، الحالة الاقتصادية والبيئة الاجتماعية. وقد تم تطبيق الدراسة على عينة تكونت من (546) طالب وطالبة. وقد أسفرت الدراسة عن النتائج التالية: أن ادعاء الطلبة لممارسة القيم كان إيجابياً وبدرجة مرتفعة جداً على معظم الفترات، وأن ترتيب مجالات القيم التربوية كان أولاً: للمجال الفكري العقدي، ثم المجال الاجتماعي، والمجال الجمالي. كما دلت النتائج على عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الإناث والذكور فيما يتعلق بأرائهم.

وفي دراسة قام بها الأسكر (2011) هدفت إلى التعرف للقيم التربوية لممارسة الرياضة لدى طلبة كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية عند ممارستهم للأنشطة الرياضية. وقد تم تطبيق الدراسة على عينة تألفت من (400) طالب وطالبة من جميع السنوات الدراسية ومن مختلف كليات التربية الرياضية. وقد دلت نتائج الدراسة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات الطلبة للقيم التربوية لممارسة الرياضة تعزى لمتغير جنس الطالب، وكما دلت الدراسة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجامعة في تبني القيم التربوية، ولصالح طلبة كلية التربية الرياضية بالجامعة الأردنية، ودلت أيضاً على وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المستوى الدراسي في معظم المجالات ولصالح طلبة السنة الأولى مقارنة مع السنوات الدراسية الأخرى، وأوصت الدراسة بالاهتمام بالقيم التربوية لممارسة الرياضة في كليات التربية الرياضية.

وفي دراسة قامت بها المناعي (2013) هدفت التعرف على تأثير الدراسة بجامعة اليرموك الأردنية على تنمية القيم لدى المتعلمين من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، استخدمت الباحثة استبانة تشتمل أربعة مجالات ومكونة من (27) فقرة، وطبقها على عينة مكونة من (243) عضو هيئة تدريس بجامعة اليرموك تم اختيارهم عشوائياً. وكان من أهم نتائج الدراسة أن تأثير الدراسة بجامعة اليرموك على تنمية القيم لدى المتعلمين جاء بدرجة تقدير كبيرة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الكلية، وبناء على نتائج الدراسة أوصت الباحثة بأن تتسم الإدارة الجامعية بالمرونة والإبداع في تعاملها وقراراتها، وأن تتبنى فلسفة تربوية واضحة مما يتيح لها فرصة تحقيق أهداف قيمة عالية.

وأجرى السليحات (2014) دراسة هدفت إلى الكشف عن تصورات طلبة جامعة البلقاء التطبيقية لدرجة إسهام البيئة الجامعية في الصراع القيمي في ضوء المتغيرات العالمية

القيمي والمعرفي وتأثيره على تكوين شخصية الطالب الجامعي الفلسطيني وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية مثل الجامعة، العمر، الجنس، الدرجة العلمية ومكان السكن. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي من خلال استبانة قام الباحث بتطويرها، تم تطبيقها على عينة تكونت من (160) عضواً من أعضاء هيئة التدريس من الذين يُدرسون في عدة جامعات فلسطينية، ولقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: إن استجابات أعضاء هيئة التدريس حول الآثار السلبية والإيجابية للتغير القيمي والمعرفي على تكوين الشباب الجامعي كانت متوسطة، وإن أبرز النتائج السلبية للتغير كانت نقشي البطالة التي تُفقد الشباب الجامعي الشعور بالأمان، وهجرة الشباب المتفوق بحثاً عن فرص تعليم وعمل أفضل، ثم معاناة الشباب من الإحباط والملل الدائم بسبب الأوضاع الاقتصادية السيئة، وتعرض الشباب للتغير السلوكي السريع بسبب الانفتاح الذي سببته العولمة. كما أظهرت الدراسة أن أبرز الآثار الإيجابية للتغير القيمي والمعرفي تمثلت في تدريب الشباب الجامعي على الأسلوب الديمقراطي في ممارسة الأنشطة الطلابية داخل الجامعة أو ممارسة الأنشطة الثقافية لمواجهة القيم المستحدثة، والتي لا تتناسب مع ثقافة المجتمع. كما بينت نتائج الدراسة أن الطلبة الذكور، كانوا أكثر استجابة للتغيرات السلبية للقيم، في حين كانت الإناث أكثر استجابة للتغيرات الإيجابية للقيم، وإن أعضاء هيئة التدريس بجامعة الخليل، يرون أن للتغير القيمي والمعرفي أثراً سلبياً على تكوين شخصية الطالب الجامعي في حين أن أعضاء هيئة التدريس بجامعة القدس المفتوحة يرون أن لهذا التغير آثاراً إيجابية، وأن حملة الدكتوراه من أعضاء هيئة التدريس يرون أن للتغير أثراً سلبياً على الشباب بينما يرى حملة الماجستير أثراً إيجابياً للتغير.

وأما دراسة الأحمد وزيدان (2007) فلقد كان هدفها الكشف عن درجة الاعتقاد النظري لمنظومة القيم الأخلاقية الإسلامية لدى طلبة كلية التربية الأساسية بجامعة الكويت ودرجة ممارستهم لهذه المنظومة، وبيان الفرق بين مدى إعتقادهم بهذه المنظومة ومدى ممارستهم لها، واستخدمت الدراسة استبانة طبقت على عينة مكونة من (265) طالب وطالبة من شعب متنوعة. وتوصلت الدراسة إلى أن قيمة احترام دور العبادة جاءت في المرتبة الأولى، ووجدت الدراسة أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين درجة الاعتقاد ودرجة الممارسة لمنظومة القيم واقترحت الدراسة ضرورة الإهتمام بغرس القيم في نفوس الطلبة، ولا سيما القيم الأخلاقية لدى الشباب الجامعي.

وأجرى المخزومي (2008) دراسة هدفت التعرف على القيم

التي يتبنونها ويدافعون عنها، تكونت عينة الدراسة من (12) طالب وطالبة من طلبة السنة الأولى الذين يدرسون بجامعة روتشستر (Rochester) بولاية نيويورك، تم استخدام المقابلة والمجموعات البؤرية (Focus Group) واستخدم أسلوب النظرية الأساسية لتحليل هذه المعلومات، وتوصلت الدراسة إلى أن الطلبة يتبنون عدداً من القيم التي تساعدهم على التغلب على تعقيدات الحرم الجامعي والحياة الجامعية، مثل رغبتهم في سيطرة الحكومة على بيع الأسلحة الشخصية، وتقنين بيعها وذلك لتكرار عدد من حوادث إطلاق النار في حرم عدد من الجامعات الأمريكية، وإلغاء عقوبة الإعدام وإنهاء التمييز العنصري كما دلت نتائج الدراسة عدم وجود فروق في تبني الطلبة لهذه القيم تعود لمتغير جنس الطالب.

وفي دراسة قام بها هولدرسورث (Holdsworth, 2010) هدفت إلى التعرف للقيم الشخصية المتبناة لدى عينة من طلبة الجامعات الكندية، وتكونت هذه العينة من (62) طالب وطالبة ينحدرون من أصول كندية أوروبية و(40) طالب وطالبة ينحدرون من أصول كندية صينية، تراوحت أعمارهم بين (17-27) استخدم الباحث الأسلوب النوعي من خلال قيامه بإجراء المقابلات الشخصية المعمقة مع عينة الدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك فروقاً لصالح مجموعة الطلبة الكنديين الأوربيين، وعند محاولة الدراسة تقصي سبب ذلك بينت الدراسة أن ذلك ناجم عن تأثيرات التنشئة الاجتماعية من قبل الوالدين والتخصص الذي يدرسه الطلبة.

في دراسة قام بها بورش (Porch, 2011) كان الهدف الرئيس لها التعرف إلى القيم الثقافية التي يتبناها طلبة جامعة أوكلاهوما (Oklahoma University) بولاية أوكلاهوما الأمريكية (Oklahoma State) تكونت عينة الدراسة من (242) طالب وطالبة ينحدرون من أصول هندية، استخدم الباحث استبانة تم إعدادها للإجابة على أسئلة الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك عدة قيم يتبناها الطلبة الهنود الدارسون في الجامعة مثل قيم التواضع، اللطف، السيطرة على الذات والاحترام، كما أظهرت الدراسة أن هناك علاقة قوية بين القيم العائلية والدينية التي تربي عليها الطلبة في بيئاتهم الأسرية ومواصلة الدراسة بالجامعة، حيث كانت هذه القيم تدفعهم لمواصلة تعليمهم العالي؛ لأن التعليم يعد وسيلة مهمة للحراك الاجتماعي لدى الأسر الهندية. كما بينت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير جنس الطالب إذ يتبنى الطلبة الهنود القيم الثقافية نفسها بغض النظر عن جنسهم.

وفي دراسة جوس (Jose, 2013) هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مستوى القيم الأخلاقية المتبناه لدى طلبة جامعة

المعاصرة، ولقد استخدم الباحث استبانة قام بتطويرها وتم تطبيقها على عينة تكونت من (800) طالب وطالبة من طلبة الجامعة في مركز الجامعة بمدينة السلط. ولقد بينت نتائج الدراسة أن تصورات الطلبة لدرجة إسهام البيئة الجامعية في الصراع القيمي جاءت مرتفعة، واختلفت تصوراتهم باختلاف الجنس في المجالين الثقافي والاجتماعي ولصالح الذكور، وكما اختلفت تصوراتهم باختلاف كلياتهم في المجال السياسي فقط؛ وكانت الفروق لصالح الكليات الإنسانية.

#### الدراسات الأجنبية:

قام بيرسون وشاترجي (Pearson & Chatterjee, 2004) بدراسة هدفت إلى الكشف عن القيم المتبناة لدى مجموعة من طلبة جامعة كرتن (Curtin University) بمدينة بيرث (Perth) الأسترالية، وذلك بعد مضي عقدين على تنفيذ برنامج إصلاح نظام التعليم العالي الذي قدمته حكومة ولاية جنوب أستراليا (South Australia State) استخدم الباحثان أسلوب البحث النوعي من خلال استخدام المقابلة المعمقة مع عينة تكونت من (36) طالب وطالبة، وتوصلت الدراسة إلى نتائج عدة من أهمها أن هناك هوة كبيرة بين القيم التي يتبناها طالب الجامعة في حياته اليومية، وبين القيم المتوقع منه أن يتبناها حسب ما قدمه برنامج إصلاح نظام التعليم العالي الذي تبنته حكومة الولاية لعقدين من الزمان، وأن الطلبة لا يستطيعون التكيف من ناحية قيمة مع التغيرات السريعة التي تحدث في المجتمع الأسترالي.

وفي دراسة قامت بها هافيتز (Heafitz, 2008) هدفت إلى التعرف لوجهة نظر الطلبة فيما يتعلق بالقيم التربوية وعلاقتها بخبرة الطلبة الشخصية في الجامعة وعلاقتها بعدد من المتغيرات الديموغرافية، في ثلاث جامعات مختلفة بولاية كولورادو الأمريكية (Colorado State) تكونت عينة الدراسة من (1884) طالب وطالبة يدرسون درجة البكالوريوس في جامعات بولاية كولورادو الأمريكية تم اختيارهم بطريقة عشوائية، استخدمت الباحثة الاستبانة التي طورته للإجابة على أسئلة الدراسة توصلت الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية قوية بين القيم التربوية التي يتبناها الطالب في سلوكه وانضباط الطالب بالجامعة، فكلما زادت هذه القيم التربوية المتبناة زاد انضباط الطالب في سلوكه. كما دلت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس والسنة الدراسية، لصالح الإناث وطلبة السنة الرابعة.

وفي دراسة قام بها ديمريان (Demirian, 2010) هدفت إلى التعرف لمفهوم القيم لدى الطلبة وكيف يفسرونها وما هي القيم

البيت. وعليه فإن الدراسة الحالية تعد استكمالاً للجهود السابقة حول هذا الموضوع، إضافة إلى خصوصيتها المنبثقة من خصوصية الجامعة التي طبقت فيها، من حيث طبيعة المنطقة التي توجد فيها الجامعة، وطبيعة الطلبة الذين يدرسون فيها. كذلك استفاد الباحث من هذه الدراسات في المنهج الذي سلكته، والدراسات السابقة والأدوات التي جمعت البيانات من خلالها، واستفاد الباحث من النتائج التي توصلت إليها عند إجابهته عن أسئلة الدراسة.

#### حدود الدراسة ومحدداتها

اقتصرت الدراسة الحالية على تحديد درجة تمثل طلبة جامعة آل البيت لمنظومة القيم وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية، وقد تم التطبيق الميداني لهذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي (2015/2014)، واقتصرت على طلبة البكالوريوس في جامعة آل البيت، لذا لا يمكن تعميم نتائج هذا البحث على باقي الجامعات. وكما أن هناك محددات تتعلق بالأداة كونها استبانة تعتمد على تقدير المستجيبين الذاتي.

قوروكا (Goroka University) في غينيا الجديدة (Papua New Guinea) ولهذه الغاية فقد تم اختيار عينة مكونة من (245) من الطلبة الذكور و(338) من الطالبات الإناث، واستخدم الباحث استبانة قام بتطويرها لقياس مستوى القيم التي يتبناها طلبة الجامعة وتوصلت الدراسة إلى: أن الطالبات الإناث لديهن مستوى أعلى من الطلبة الذكور في مستوى القيم الأخلاقية المتبناة، وكذلك أظهرت نتائج الدراسة أن الطلبة الذين يسكنون المناطق الريفية كانوا أكثر تمثلاً للقيم الأخلاقية من أقرانهم الذين يسكنون في المدن.

التعليق على الدراسات السابقة:

تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث تأكيدها على أهمية القيم في بناء شخصية الطالب من جميع جوانبها، وهو ما تسعى الجامعة إلى تحقيقه، ويتضح مما سبق عرضه من دراسات سابقة، وجود عدد كبير من الدراسات حول موضوع القيم على المستوى الجامعي؛ تنوعت البيانات الاجتماعية والجغرافية التي طبقت عليها الدراسات، وبالرغم من وجود دراسات حول تبني الطلبة للقيم في بعض الجامعات الأردنية، إلا أن أياً منها لم يدرس الموضوع في جامعة آل

#### الجدول (1)

توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغيرات الدراسة

المتغير	مستويات المتغير	العدد	النسبة
الجنس	ذكر	386	54%
	أنثى	331	46%
الكلية	إنسانية	403	56%
	علمية	314	44%
السنة الدراسية	أولى	218	31%
	ثانية	201	28%
	ثالثة	153	21%
	رابعة فأكثر	145	20%
التقدير	مقبول	123	17%
	جيد	335	46%
	جيد جداً	161	23%
	ممتاز	98	14%
المجموع		717	100%

**منهج الدراسة:**

استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي المسحي، نظراً لمناسبته لأهدافها.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع طلبة البكالوريوس في جامعة آل البيت في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي (2014/2015)، والبالغ عددهم (14345) بحسب قاعدة بيانات الجامعة، تم اختيار ما نسبته (5%) كعينة لدراسة وزعت هذه العينة على (12) شعبة دراسية من شعب متطلبات الكلية: الإجبارية والاختيارية في كليات الجامعة المختلفة، وذلك لضمان تمثيل العينة لمجتمع الدراسة، حيث تم استخدام العينة العنقودية العشوائية "الشعبة هي وحدة الاختيار"، حيث تم اختيار شعبة عشوائياً من متطلبات الكلية الإجبارية وشعبة أخرى من متطلبات الكلية الاختيارية في الكليات والمعاهد التي تم اختيارها من عينة الدراسة وبواقع (717) طالب وطالبة والجدول (1) يوضح توزيع عينة الدراسة.

**أداة الدراسة**

أعد الباحث استبانة بعد الاطلاع على عدد من الدراسات السابقة المتضمنة في هذه الدراسة مثل (الزيود، 2006؛ العسيلي، 2006؛ المناعي، 2013، والسليحات، 2014) وكذلك اطلع الباحث أيضاً على عدد من الكتب والمقالات المتعلقة بمشكلة الدراسة الحالية، بهدف التعرف على القيم والمجالات التي اشتملت عليها هذه الأدوات، وحصر القيم الأكثر تكراراً في هذه المقاييس التي استخدمت في بعض هذه الدراسات. واستطاع الباحث في ضوء خبرته في البحث والتدريس الجامعي، وبالاعتماد على التغذية الراجعة الواردة من المحكمين من بناء استبانة من قسمين، اشتمل الأول على معلومات عامة تتعلق بالطالب من حيث الجنس، الكلية، السنة

الدراسية، والتقدير، واشتمل القسم الثاني على (52) فقرة تتضمن المجالات التي يمكن أن تشكل في مجموعها منظومة القيم التي يتبناها الطلبة. ولقد صيغت هذه الفقرات بصورة أفعال أو معتقدات تشير إلى القيم وتدل عليها وليس قيم مباشرة بالاسم، هذه القيم وزعت على خمسة مجالات على النحو الآتي: مجال القيم الدينية (10) فقرات، مجال القيم الاجتماعية (13) فقرة، مجال القيم الاقتصادية (10) فقرات، مجال القيم السياسية (10) فقرات وفي مجال القيم العلمية (9) فقرات. ولتحديد مستوى تبني هذه القيم من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، تم استخدام مقياس ليكرت (Likert) متدرج من خمس درجات على النحو الآتي: غير موافق بشدة، غير موافق، لا أدري، موافق، موافق بشدة وأعطيت الدرجات التالية (1، 2، 3، 4، 5).

**صدق أداة الدراسة وثباتها:**

بعد الانتهاء من إعداد الاستبانة في صورتها الأولى، تم التحقق من صدقها الظاهري وذلك بعرضها على مجموعة تكونت من ثمانية محكمين مختصين في أصول التربية والقياس والتقويم واللغة العربية من أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم التربوية بجامعة آل البيت، والطلب منهم إبداء ملاحظاتهم واقتراحاتهم عليها، من حيث مدى مناسبة الفقرات لمجالات أداة الدراسة، ومدى صحة صياغتها لغوياً وسهولتها ووضوحها للمستجيبين عليها، كما طلب منهم حذف الفقرات التي لا تتناسب مع هدف الدراسة إن وجدت، واقتراح فقرات إضافية إن وجد تتناسب مع هدف الدراسة. وفي ضوء الملاحظات والاقتراحات التي أباها المحكمون، تم حذف بعض الفقرات التي لم يتم الاتفاق على مناسبتها لأهداف الدراسة، وإضافة بعض الفقرات المناسبة، وتعديل بعض الفقرات وإعادة صياغتها، إلى أن وصلت الاستبانة إلى صورتها النهائية وبلغت نسبة الاتفاق 85%.

**(2) الجدول**

معامل ارتباط بيرسون لمجالات الدراسة والأداة ككل.

الرقم	المجال	عدد الفقرات	قيمة معامل ارتباط بيرسون
1	القيم الدينية	10	0.86
2	القيم الاجتماعية	13	0.84
3	القيم الاقتصادية	10	0.88
4	القيم السياسية	10	0.91
5	القيم العلمية	9	0.89
	المجالات ككل	52	0.88

يتضح من خلال قيم معاملات الارتباط أنها مرتفعة ومقبولة لأغراض إجراء هذه الدراسة.

ما درجة تمثل طلبة جامعة آل البيت منظومة القيم من وجهة نظرهم؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ودرجة التمثل لمجالات الدراسة الخمسة والجدول (3) يوضح ذلك.

يتبين من الجدول (3) أن المتوسط الحسابي لدرجة تمثل أفراد العينة للمنظومة القيمية، من وجهة نظر طلبة جامعة آل البيت قد تراوح بين (2.87-3.71) وأن المتوسط الحسابي لدرجة تمثلهم ككل، قد بلغ (2.94) وبانحراف معياري قدره (0.43) وهذا يعني أن درجة تمثل طلبة جامعة آل البيت للمنظومة القيمية ككل، قد كانت متوسطة.

وفيما يتعلق بالمجالات، فقد جاء مجال القيم الدينية في المرتبة الأولى، في حين جاء مجال القيم الاجتماعية في المرتبة الثانية، وقد جاء مجال القيم العلمية في المرتبة الثالثة، وجاء مجال القيم الاقتصادية في المرتبة الرابعة، وجاء مجال القيم السياسية في المرتبة الخامسة والأخيرة، وقد تعزى هذه النتيجة إلى تأكيد قانون التربية والتعليم رقم (3) لسنة (1993) وتعديلاته على أهمية الإسلام ودوره المحوري في تشكيل شخصيات الطلبة حيث نص في المادة الثالثة منه المتعلقة بفلسفة التربية "أن الإسلام نظام قيمى متكامل يوفر القيم والمبادئ الصالحة التي تُشكل ضمير الفرد والجماعة". وكذلك نص قانون التعليم العالي والبحث العلمي رقم (23) لسنة (2009) وتعديلاته في المادة الثالثة منه أيضاً على "تعميق العقيدة الإسلامية وقيمها الروحية والأخلاقية وتعزيز الانتماء الوطني والقومي" كما أن التربية الأسرية تركز في جانب كبير منها على إكساب الأطفال القيم الإسلامية فهذا أمر غير مستغرب بأن يأتي المجال الديني في المرتبة الأولى، وإتفقت هذه النتيجة مع دراسة رشوان وحسن (2004) ودراسة زيدان والأحمد (2007) ودراسة المخزومي (2008) حيث جاءت القيم الدينية في المرتبة الأولى في هذه الدراسات. وجاءت درجة تمثل الطلبة للمنظومة القيمية بدرجة متوسطة. أما استجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال من مجالات الدراسة فالجدول (4) (5) (6) (7) (8) توضح ذلك.

وللتأكد من ثبات أداة الدراسة، قام الباحث بالتأكد من ثبات الأداة باستخدام معامل ارتباط بيرسون لقياس الاتساق الداخلي بين الفقرات على عينة استطلاعية عشوائية من مجتمع الدراسة مكونة من (70) طالب وطالبة، وبلغت قيم معامل الثبات (0.87؛ 0.84؛ 0.81؛ 0.91؛ 0.87) للمجالات الخمسة على التوالي، كما تمّ التأكد من ثبات الأداة من خلال تطبيق الاختبار وإعادةه على المجموعة نفسها بعد أسبوعين من التطبيق الأول والجدول (2) يوضح ذلك. **تصحيح الأداة**

تمّ اعتماد المعيار التالي لتحليل النتائج: من (1-1.49) تقدير بدرجة قليلة جداً ومن (1.50-2.49) تقدير بدرجة قليلة ومن (2.50-3.49) تقدير بدرجة متوسطة ومن (3.50-4.49) بدرجة كبيرة ومن (4.50-5.00) بدرجة كبيرة جداً.

### إجراءات الدراسة

بعد الانتهاء من إعداد أداة الدراسة بصورتها النهائية والتأكد من صدقها وثباتها، قام الباحث بتطبيقها على أفراد عينة الدراسة والتي شملت طلبة الكالوريوس في تسع كليات باستثناء الطلبة الذين طبقت عليهم الأداة للتحقق من ثباتها. وقد تمّ الاستعانة بالزملاء من أعضاء الهيئة التدريسية في توزيع الاستبانات وجمعها. وقد بلغ عدد الاستبانات العائدة والصالحة لأغراض التحليل الإحصائي (717) استبانة، بنسبة (5%) من مجتمع الدراسة.

### المعالجة الإحصائية:

للإجابة على أسئلة الدراسة فقد استخدم الباحث الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وذلك من خلال المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" واختبار تحليل التباين الاحادي واختبار شافيه (Scheffé) للمقارنات البعدية.

### نتائج الدراسة ومناقشتها:

يتناول هذا الجزء عرضاً لنتائج الدراسة ومناقشتها وذلك وفقاً لأسئلتها وعلى النحو التالي:  
النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

**الجدول (3)**

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة

ودرجة التمثل لتقديرات أفراد عينة الدراسة على كل مجال من مجالات المنظومة القيمية مرتبة تنازلياً.

رقم المجال	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التمثل
3	القيم الدينية	3.71	0.45	1	مرتفعة
5	القيم الاجتماعية	3.16	0.62	2	متوسطة
2	القيم العلمية	3.04	0.43	3	متوسطة
4	القيم الاقتصادية	2.95	0.29	4	متوسطة
1	القيم السياسية	2.87	0.37	5	متوسطة
	الدرجة الكلية	2.94	0.43		متوسطة

**الجدول (4)**

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الأول (القيم الدينية) مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية.

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	7	أبدى اعتزازاً بالدين الذي أنتمي إليه.	4.86	0.75	كبيرة جداً
2	9	أستشعر دائماً حاجتي إلى الله سبحانه وتعالى.	4.77	0.89	كبيرة جداً
3	6	أؤمن بالقضاء والقدر.	4.38	0.55	كبيرة
4	4	أواظب على تأدية الشعائر الدينية.	4.10	0.87	كبيرة
5	10	أتجنب الظن والتجسس والغيبة.	3.88	0.56	كبيرة
6	3	أحرص على عدم اقتراف الذنوب.	3.29	0.90	متوسطة
7	1	أقدر أهل العلم والفضل.	3.23	0.69	متوسطة
8	5	أحترم الأديان السماوية المختلفة.	3.13	0.83	متوسطة
9	8	أمر بالمعروف وأنهى عن المنكر.	3.07	0.80	متوسطة
10	2	أسهم في خدمة دور العبادة.	2.48	0.77	قليلة
		الدرجة الكلية	3.71	0.76.1	كبيرة

**مجال القيم الدينية:**

لمعرفة درجة تمثل طلبة جامعة آل البيت للقيم في المجال الديني، فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة تمثل الطلبة للقيم في المجال الديني والجدول (4) يبين ذلك.

يتضح من الجدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال القيم الدينية، حيث تراوحت المتوسطات هذا المجال ما بين (2.48-4.48) حيث جاءت الفقرة (7) في المرتبة الأولى والتي تنص على "أبدى اعتزازاً بالدين الذي أنتمي إليه" وبمتوسط حسابي بلغ (4.86) وبدرجة تقدير كبيرة. تلتها في المرتبة الثانية الفقرة (9) والتي تنص على "أستشعر دائماً حاجتي إلى الله سبحانه وتعالى" وبمتوسط حسابي بلغ (4.77) وبدرجة تقدير كبيرة. في حين جاءت الفقرة (2) والتي تنص على "أسهم في خدمة دور العبادة" وبمتوسط حسابي بلغ

(2.48) وفي المرتبة الأخيرة. وتعد هذه النتيجة منطقية، وقد يعزو الباحث هذه النتيجة إلى طبيعة التنشئة الاجتماعية في الأسرة الأردنية، التي يحرص الوالدان فيها على تعليم أبنائهم القيم الدينية كذلك تولي المؤسسات التربوية المختلفة اهتماماً كبيراً لتعليم أفراد المجتمع أمور دينهم، وتسعى إلى تمثلهم لهذه القيم الدينية. وفيما يتعلق بالفقرة الأخيرة في هذا المجال، فإن الباحث يعزو هذه النتيجة إلى عدم انتشار ثقافة التطوع لدى الشباب الجامعي، وعدم وجود بيئة تطوعية ملائمة لعمل المؤسسات والأنشطة التطوعية، وكذلك عدم الوعي بأهمية التطوع والنشاط الطلابي في تنمية شخصية الطالب الجامعي، فضلاً عن اهتمام الطلبة بقضاياهم الخاصة، وحث الأسر أبنائهم على التركيز على تعليمهم دون توجيههم إلى الاهتمام بالتطوع خدمة لمجتمعهم المحلي اعتقاداً منهم أن ذلك يؤثر سلباً على دراستهم، كذلك تخلو المساقات والأنشطة الجامعية

من أي دفع وتطوير لقيمة التطوع لدى طلبة الجامعة. الاجتماعي، فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة تمثل الطلبة للقيم في المجال الاجتماعي  
مجال القيم الاجتماعية:  
لمعرفة درجة تمثل طلبة جامعة آل البيت للقيم في المجال

### الجدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الثاني "القيم الاجتماعية" مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية.

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	13	أحترم كبار السن وأقدرهم.	4.70	0.77	كبيرة جداً
2	11	أعطف على صغار السن.	4.63	0.60	كبيرة جداً
3	18	أمارس العدل في تعاملتي مع الآخرين.	4.57	0.99	كبيرة جداً
4	12	لدى انفتاح واع على الثقافات الأخرى.	3.31	0.77	متوسطة
5	22	أحترم مشاعر الآخرين.	3.29	0.86	متوسطة
6	20	لا انغمس في مجموعات شللية مضادة للمجتمع.	3.25	0.74	متوسطة
7	23	أبني هوية وطنية جامعة.	3.22	0.80	متوسطة
8	15	أحافظ على نظافة البيئة.	3.19	0.75	متوسطة
9	16	أتحمل التزاماتي تجاه الآخرين.	3.00	0.77	متوسطة
10	21	أتجنب التدخل في الشؤون الخاصة للآخرين.	2.91	0.83	متوسطة
11	17	أشارك في أنشطة تطوعية تخدم المجتمع.	2.43	0.44	قليلة
12	14	لدى ثقة وأمل في المستقبل.	1.73	0.63	قليلة
13	19	أستوعب التغيرات والتحوليات الاجتماعية السريعة.	1.31	0.56	قليلة جداً
		الدرجة الكلية	3.16	0.73	متوسطة

### الجدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الثالث (القيم العلمية) مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	49	أتابع تطورات تكنولوجيا المعلومات والاتصال.	4.57	0.49	كبيرة جداً
2	48	أمارس الأنشطة الرياضية.	4.51	0.78	كبيرة جداً
3	47	أصنع قراراتي بناء على توفر معلومات دقيقة.	4.02	0.56	كبيرة
4	46	أقرن القول بالعمل.	3.61	0.84	كبيرة
5	52	أتحري الموضوعية في تقييم الآخرين.	2.98	0.56	متوسطة
6	51	أحرص على الالتزام بالأمانة العلمية.	2.64	0.85	متوسطة
7	50	أحترم قيمة الوقت والمواعيد.	2.51	0.97	متوسطة
8	44	أستخدم التفكير العلمي لحل المشكلات.	2.45	0.81	قليلة
9	45	أسعى دائماً لتخطيط للمستقبل.	1.34	0.76	قليلة جداً
		الدرجة الكلية	3.04	0.76	متوسطة

"أعطف على صغار السن" وبمتوسط حسابي بلغ (4.63) وبدرجة تقدير كبيرة جداً، وقد تعزى هذه النتيجة إلى التقاليد الاجتماعية السائدة والراسخة في المجتمع الأردني المستمدة من التربية الإسلامية التي تؤكد في كثير من الآيات القرآنية الكريمة والاحاديث النبوية الشريفة، وسير السلف الصالح على احترام الكبار وتوقيرهم وكذلك العطف على صغار السن. في

يبين الجدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال القيم الاجتماعية، حيث تراوحت المتوسطات هذا المجال ما بين (1.31-4.70) حيث جاءت الفقرة (13) في المرتبة الأولى والتي تنص على "أحترم كبار السن وأقدرهم" وبمتوسط حسابي بلغ (4.70) وبدرجة تقدير كبيرة جداً. تلتها في المرتبة الثانية الفقرة (11) والتي تنص على

أثناء الدراسة لأنها تحقق نوعاً من الارتياح النفسي، كما أن كثيراً من الشخصيات التي تشكل قدوة للشباب هي شخصيات رياضية، وفي هذه المرحلة العمرية يملك فيها الشباب طاقة كبيرة تعتبر الرياضة الوسيلة المثلى للتعبير عن هذه الطاقة. إن المتابع لشؤون لمجتمع الأردني يجد أن هناك إقبالا متزايداً على ممارسة الرياضة في النوادي ومراكز اللياقة البدنية والمدن الرياضية المنتشرة في أرجاء المملكة (الياسين، 2009). في حين جاءت الفقرة (45) والتي تنص على "أسعى دائماً للتخطيط للمستقبل" وبمتوسط حسابي (1.34) وبدرجة قليلة جداً وفي المرتبة الأخيرة. وقد يعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن لدى الشباب شعوراً بعدم القدرة على السيطرة على المتغيرات المختلفة التي تعصف بحياتهم، فهم لا يفكرون إلا في اللحظة الحاضرة، ويعيشون حالة ضبابية تغيب نتيجة لذلك أي رؤية استشرافية لآفاق المستقبل وتحدياته، كما أنهم قد لا يملكون المهارات اللازمة لتخطيط للمستقبل. لذا وجب على القائمين على التعليم المدرسي والجامعي؛ العمل إكساب الطلبة مهارات التخطيط بطريقة استراتيجية والاستفادة من التحديات التي تواجههم، واستخدامها في التخطيط للمستقبل فالتخطيط للمستقبل ليس خياراً إضافياً بل حاجة ضرورية.

يبين الجدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال القيم الاقتصادية حيث تراوحت المتوسطات الحسابية هذا المجال ما بين (1.13-4.40) حيث جاءت الفقرة (26) في المرتبة الأولى والتي تنص على "أعارض تقديم رشوة للحصول على خدمة ما" وبمتوسط حسابي بلغ (4.40) وبدرجة تقدير كبيرة. تلتها في المرتبة الثانية الفقرة (33) والتي تنص على "أعارض الاستغلال والاحتكار". وبمتوسط حسابي بلغ (4.12) وبدرجة تقدير كبيرة ويمكن تفسير هذه النتيجة أن الطلبة بثقافتهم الإسلامية التي تحرم أخذ الرشوة ودفعها وتعدّها من كبائر الأمور كذلك أعطى الإسلام الحق للفرد في استعمال السلع والموارد المختلفة ولكن ليس له الحق في سوء التصرف والاستغلال أو الاحتكار. في حين جاءت الفقرة (31) والتي تنص على (أحترم العمل اليدوي) وبمتوسط حسابي بلغ (1.13) وبدرجة قليلة جداً وفي المرتبة الأخيرة. ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن ثقافة عدم احترام العمل اليدوي ما زالت ثقافة شائعة ومتجذرة لدى الشباب الجامعي، رغم سعي الحكومات المختلفة إلى تشجيع الشباب إلى الانخراط في سوق العمل اليدوي، الذي يتوفر به فرص عمل جيدة لهم، إلا أن النسبة الكبرى منهم زالت تفضل العمل المكتبي، ويمكن الاستدلال بأعداد الطلبات الكثيرة في ديوان الخدمة المدنية التي ينتظر أصحابها سنوات طوال، للحصول

حين جاءت الفقرة (19) والتي تنص على "أستوعب التغيرات والتحوّلات الاجتماعية السريعة" وبمتوسط حسابي (1.31) وبدرجة قليلة جداً وفي المرتبة الأخيرة، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى إن التحوّلات التي حدثت في العالم وفي الوطن العربي نتيجة العولمة أدت إلى تغيرات عميقة وسريعة في البنى الاجتماعية والثقافية، وكذلك في نوعية العلاقات التي تؤلّف انسجحه المجتمع (Skelton, 2011; Sporre, 2013) فهناك قيم عديدة أفرزتها طبيعة التغيرات التي حدثت، فقد ظهرت العديد من وسائل الاتصال الاجتماعي التي أثرت بشكل مباشر على قيم الشباب الجامعي، فأصبح من العسير على الشباب هضم هذه التغيرات أو ملاحقتها وهذا ما أبرزته دراسات كثيرة منها (الرفاعي، 2011؛ المبرز، 2011).

### مجال القيم العلمية:

لمعرفة درجة تمثل طلبة جامعة آل البيت للقيم في المجال العلمي، فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة تمثل الطلبة للقيم في المجال العلمي والجدول (6) يبين ذلك.

وبين الجدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال القيم العلمية، حيث تراوحت المتوسطات هذا المجال ما بين (1.34-4.57) حيث جاءت الفقرة (49) في المرتبة الأولى والتي تنص على "أتابع تطورات تكنولوجيا المعلومات والاتصال" وبمتوسط حسابي بلغ (4.57) وبدرجة تقدير كبيرة جداً. تلتها في المرتبة الثانية الفقرة (48) والتي تنص على "أمارس الأنشطة الرياضية". وبمتوسط حسابي بلغ (4.51) وبدرجة تقدير كبيرة جداً، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن تكنولوجيا المعلومات والاتصال، أصبحت حقيقة واقعة وامتلاك الشباب لمهاراتها صارت ضرورة لا غنى عنها في الحياة اليومية، وفي العديد من الوظائف التي ازدهرت بفضل تكنولوجيا المعلومات والاتصال منها البرمجة، صناعة المعلومات، والخدمات الرقمية، والطاقة الشمسية، والاقتصاد الرقمي، والتجارة الإلكترونية، ولقد تم تضمين مساقات تكنولوجيا الاتصال والمعلومات في المناهج الأردنية منذ أكثر عقد من الزمان، وتم التركيز في خطط الإصلاح التربوي التي نفذتها وزارة التربية والتعليم على ما أصطلح على تسميته بالاقتصاد المعرفي. وفيما يتعلق بممارسة الشباب للأنشطة الرياضية، فيمكن تفسيره أن الأبحاث العلمية، قد اثبتت أن ممارسة الأنشطة الرياضية وخاصة عند الشباب له تأثير إيجابي على صحة الانسان، وفي ممارسة الرياضة فيها تهذيب للنفس والأخلاق وتقوي البدن، كما أنها تساعد على التركيز والانتباه

من يعملون في وظائف مكتبية.

على فرص عمل حكومية مكتبية. ويحتاج الأمر هنا إلى رفع الوعي بأهمية العمل اليدوي، وتغيير الثقافة المجتمعية والنظرة السلبية إلى هذا النوع من العمل، وكما أن علينا تقديم نماذج مثالية لشباب مثابر تحدى ثقافة عدم احترام العمل اليدوي، ولم يرتبنوا لهذه النظرة السلبية ويحرموا أنفسهم ومجتمعهم من الطاقات العظيمة، بل اقتحموا سوق العمل اليدوي واستطاعوا تحقيق دخل يفوق أضعافاً مضاعفة الدخل الذي يحصل عليه

#### مجال القيم الاقتصادية:

لمعرفة درجة تمثل طلبة جامعة آل البيت للقيم في المجال الاقتصادي، فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة تمثل الطلبة للقيم في المجال الاقتصادي والجدول (7) يبين ذلك.

#### الجدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الرابع (القيم الاقتصادية) مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	26	أعارض تقديم رشوة للحصول على خدمة ما.	4.61	0.69	كبيرة جداً
2	33	أعارض الاستغلال والاحتكار.	4.12	0.72	كبيرة
3	28	أتبنى قيم الجد والاجتهاد.	3.74	0.83	كبيرة
4	27	أشجع الصناعات المحلية.	3.71	0.66	كبيرة
5	30	ألتزم بترشيد استخدام الموارد المحلية.	3.11	0.78	متوسطة
6	25	أبتعد عن التبذير والإسراف.	3.05	0.80	متوسطة
7	24	أسعى دائماً لإتقان العمل الذي أقوم به.	2.80	0.89	متوسطة
8	32	أحافظ على الممتلكات العامة.	2.60	0.67	متوسطة
9	29	أمتلك مهارات الاقتصاد المعرفي.	2.40	0.45	قليلة
10	31	أحترم العمل اليدوي.	1.13	0.61	قليلة جداً
		الدرجة الكلية	2.95	71.00	متوسطة

#### الجدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الخامس (القيم السياسية) مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	40	أحترم الدستور والقوانين والأنظمة النافذة.	4.61	0.49	كبيرة جداً
2	36	أظهر احتراماً لعلم بلادي.	4.52	0.78	كبيرة جداً
3	41	أنتمي للوطن وأدافع عنه	3.90	0.56	كبيرة
4	42	أتبنى ثقافة الحوار مع الآخر	3.50	0.78	كبيرة
5	35	أؤمن بحق المرأة في المشاركة بالحياة العامة والسياسية	2.70	0.56	متوسطة
6	38	أحتكم إلى القانون في نزاعي مع الآخرين	2.20	0.85	قليلة
7	43	أحترم حرية الإنسان وكرامته	2.11	0.63	قليلة
8	39	أقدر الثقافة الديمقراطية كأسلوب حياة	2.07	0.68	قليلة
9	34	أشارك في الانتخابات العامة	2.00	0.47	قليلة
10	37	أسعى للانخراط في العمل الحزبي	1.14	0.71	قليلة جداً
		الدرجة الكلية	2.87	0.651	متوسطة

وإبعاد الهاجس الأمني والتخوف من الانتساب إلى الأحزاب، وتعزيز الثقافة الحزبية والعمل السياسي حتى ينخرط الشباب بالأحزاب.

#### النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات طلبة جامعة آل البيت لتمثلهم لمنظومة القيم المتبناة تعزى لمتغير الجنس؟

وللإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير الجنس، واستخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين والجدول (9) يبين ذلك.

وتوضح نتائج الجدول (9) أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $05.0 \leq \alpha$ ) بين كل قيم المجالات تعزى لمتغير جنس الطالب، أي أنه لا يختلف تمثل القيم الاقتصادية، الدينية، السياسية، العلمية والاجتماعية حسب متغير جنس الطالب، وقد يعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن طلبة الجامعة ذكراً وإناثاً بغض النظر عن جنسهم يعيشون نفس المرحلة العمرية وتتشابه أساليب التنشئة الاجتماعية والثقافية الاجتماعية التي يتلقاها جميع الطلبة، وكما تتشابه أيضاً الظروف الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي يمرون بها؛ لذلك فإن القيم التي يتمثلونها هي قيم متشابهة بغض النظر عن جنسهم، كما يمكن أن يعزى ذلك أن القيم هي حاجة من الحاجات الأساسية في حياة الطلبة بغض النظر عن جنسهم فهم يدرسون نفس المساقات ويدرسم نفس اعضاء هيئة التدريس. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة قمحيه (2003) ودراسة رشوان وحسن (2004) ودراسة المخزومي (2008) ودراسة ديمريان (2010) ودراسة بوش (2011) حيث أشارت جميع هذه الدراسات إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تمثل القيم تعزى إلى متغير جنس الطالب، واختلفت هذه النتيجة مع دراسة العسيلي (2006) ودراسة الاسكر (2011) ودراسة السليحات (2014) حيث أظهرت هذه الدراسات وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير جنس الطالب ولصالح الطلبة الذكور.

#### مجال القيم السياسية:

لمعرفة درجة تمثل طلبة جامعة آل البيت للقيم في المجال السياسي، فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة تمثل الطلبة للقيم في المجال السياسي والجدول (8) يبين ذلك.

ويبين الجدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال القيم السياسية حيث تراوحت المتوسطات هذا المجال ما بين (1.41-4.61) حيث جاءت الفقرة (40) في المرتبة الأولى والتي تنص على "أحترم الدستور والقوانين والأنظمة النافذة" وبمتوسط حسابي بلغ (4.61) وبدرجة تقدير كبيرة جداً. تلتها في المرتبة الثانية الفقرة (36) والتي تنص على (أظهر احتراماً لعلم بلادي) وبمتوسط حسابي بلغ (4.52) وبدرجة تقدير كبيرة جداً، ويمكن تفسير هذه النتيجة أن الطلبة يتعلمون منذ نعومة أظفارهم في الأسرة والمدرسة احترام الدستور والقوانين والأنظمة النافذة، باعتبار الدستور هو القانون الأسمى للدولة والقوانين الفرعية الأخرى هي المنظم لحياتهم، كما أن النظام التربوي من خلال مساقات التربية الوطنية والاجتماعية التي يقدمها للطلبة، يعلمهم احترام الدستور والقوانين النافذة، وكذلك احترام رمز البلاد ورمز عزتها وسيادتها ألا وهو علمها؛ كما أن كل يوم دراسي في المدرسة يبدأ برفع العلم. في حين جاءت الفقرة (37) والتي تنص على "أسعى للانخراط في العمل الحزبي" وبمتوسط حسابي (1.41) وبدرجة قليلة جداً وفي المرتبة الأخيرة وتعد هذه النتيجة متوقعة؛ حيث تم منع النشاط الحزبي لفترة طويلة، وعلى الرغم من عودة الحياة الديمقراطية منذ عام (1989) إلا أن رهبة فئات المجتمع المختلفة؛ ومنهم الطلبة من فكرة الحزبية والتحزب، ما زالت موجودة تُظهرها الأرقام المتواضعة لأعداد الأشخاص المنتسبون للأحزاب، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة أجراها الرويضان (2006) ودراسة السليحات (2012) واللذان هدفتا إلى دراسة مدى انخراط الشباب في العمل الحزبي، حيث أبرزتا عدم حماس الشباب للانضمام للأحزاب والانخراط بالحياة الحزبية، لذا من المطلوب إيجاد برامج حزبية سياسية، اقتصادية، اجتماعية وتنموية تلائم هموم الشباب وتطلعاتهم

### الجدول (9)

نتائج اختبار (ت) للفروق بين متوسطات استجابات الطلبة حسب متغير جنس الطالب

المجال	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	مستوى الدلالة
القيم الاجتماعية	ذكر	386	4.55	0.69	1.9	0.40
	أنثى	331	4.43	0.78		
القيم الاقتصادية	ذكر	386	4.02	0.56	7.6	0.09
	أنثى	331	3.61	0.78		
القيم الدينية	ذكر	386	2.98	0.56	8.3	0.08
	أنثى	331	2.54	0.85		
القيم السياسية	ذكر	386	5.02	1.02	4.8	0.25
	أنثى	331	4.65	0.92		
القيم العلمية	ذكر	386	3.55	0.65	1.8	0.34
	أنثى	331	3.65	0.74		

### الجدول (10)

نتائج اختبار (ت) للفروق بين متوسطات استجابات الطلبة حسب متغير نوع الكلية

المجال	الكلية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	مستوى الدلالة
القيم الاجتماعية	إنسانية	403	4.4	2.20	0.73	0.67
	علمية	314	4.3	2.30		
القيم الاقتصادية	إنسانية	403	3.87	1.50	8.3	0.10
	علمية	314	3.61	2.78		
القيم الدينية	إنسانية	403	2.55	1.20	5.5	0.32
	علمية	314	2.01	0.92		
القيم السياسية	إنسانية	403	3.33	0.43	9.9	0.051
	علمية	314	3.65	0.85		
القيم العلمية	إنسانية	403	4.43	0.76	0.5	0.93
	علمية	314	4.42	0.92		

#### النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات طلبة جامعة آل البيت لتمثلهم لمنظومة القيم المتبناة تعزى لمتغير الكلية؟

وللإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير نوع الكلية، واستخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين والجدول (10) يبين ذلك.

توضح نتائج الجدول (10) أنه لا يوجد اختلافات دالة إحصائية بين كل القيم حسب متغير الكلية عند مستوى الدلالة الإحصائية ( $0.05 \leq \alpha$ ) أي أن الكليات العلمية والإنسانية لا تختلف فيما بينها بمجالات القيم جميعها، وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن طلبة الجامعة من مختلف الكليات يعيشون في

ظروفاً متقاربة ويتبنون ثقافة تتشابه في ملامحها الرئيسية، كما يمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى أن متطلبات الكليات الإنسانية والعلمية تتشابه فيما بينها بما يتعلق بتمثل القيم في مجالاتها المختلفة، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة الزيود (2006) ودراسة المخزومي (2008) اللتان أبرزتا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية، واختلفت مع نتيجة دراسة قمحية (2003).

وبين الجدول (11) حسب اختبار (ف) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ( $0.05 \leq \alpha$ ) بين كل مجالات القيم وبتغير السنة الدراسية وهذا يبين وجود اختلاف بين تمثل الطلبة لمجالات القيم المختلفة حسب متغير السنة الدراسية، أي أنه يختلف طلبة السنة الأولى وطلبة السنة الثانية وطلبة السنة الثالثة وطلبة السنة الرابعة عن بعضهم البعض في درجة تمثلهم لمجالات القيم المختلفة وللتأكد من

اتجاه الفروق فقد تم إجراء اختبار شافيه (Scheffé) للفروق البعدية والجدول (12) يبين ذلك.

تعزى لمتغير السنة الدراسية؟ وللاجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير السنة الدراسية، واستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي والجدول (11) يبين ذلك.

#### النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:

هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات طلبة جامعة آل البيت لتمثلهم لمنظومة القيم المتبناة

#### الجدول (11)

نتائج التحليل الأحادي لمتوسطات استجابات الطلبة على فقرات الأداة حسب متغير السنة الدراسية.

المجال	السنة الدراسية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (F) المحسوبة	مستوى الدلالة
القيم الاجتماعية	أولى	218	4.55	0.37	5.6	0.02
	ثانية	201	2.33	0.25		
	ثالثة	153	4.44	0.47		
	رابعة	145	4.01	0.56		
القيم الاقتصادية	أولى	218	4.75	0.61	11.4	0.00
	ثانية	201	2.5	0.44		
	ثالثة	153	4.05	0.28		
	رابعة	145	2.22	0.72		
القيم الدينية	أولى	218	4.0	0.35	9.75	0.00
	ثانية	201	4.05	0.43		
	ثالثة	153	3.4	0.22		
	رابعة	145	2.5	0.37		
القيم السياسية	أولى	218	2.95	0.19	4.5	0.05
	ثانية	201	2.54	0.78		
	ثالثة	153	3.76	0.39		
	رابعة	145	4.05	0.34		
القيم العلمية	أولى	218	2.43	0.45	7.77	0.01
	ثانية	201	2.54	0.39		
	ثالثة	153	2.85	0.23		
	رابعة	145	3.5	0.57		

#### الجدول (12)

دلالات الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة

على مجالات القيم السياسية والعلمية حسب متغير السنة الدراسية باستخدام اختبار شافيه للمقارنات البعدية

المجال	السنة الدراسية	الثالثة	الرابعة
القيم السياسية	الثانية	-0.1277	-0.2509
القيم العلمية	الثانية	-1935.	----

جميع المتوسطات ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(05.0 \leq \alpha)$

فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير السنة الدراسية.

#### النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس:

هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات طلبة جامعة آل البيت لتمثلهم لمنظومة القيم المتبناة تعزى لمتغير التقدير؟

وللإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير التقدير، واستخدم اختبار تحليل التباين الأحادي والجدول (13) يبين ذلك.

يوضح الجدول (13) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية حسب اختبار (ف) عند مستوى الدلالة الإحصائية ( $0.05 \leq \alpha$ ) حسب متغير التقدير، وهذا يعني أن الطلبة يختلفون في آراءهم وقيمهم حسب تقديرهم الدراسي، وللتأكد من اتجاه الفروق فقد تم إجراء اختبار شافيه (Scheffé) للفروق البعدية والجدول (14) يبين ذلك.

### الجدول (13)

نتائج اختبار (ف) للفروق بين متوسطات إجابات الطلبة حسب متغير التقدير

المجال	التقدير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة F المحسوبة	مستوى الدلالة
القيم الاجتماعية	مقبول	132	0.95	0.34	7.65	0.05
	جيد	335	1.5	0.65		
	جيد جداً	161	2.4	0.45		
	ممتاز	98	3.54	0.34		
القيم الاقتصادية	مقبول	132	0.78	0.28	9.85	0.00
	جيد	335	2.7	0.20		
	جيد جداً	161	3.61	0.49		
	ممتاز	98	4.02	0.38		
القيم الدينية	مقبول	132	0.87	0.55	7.50	0.01
	جيد	335	1.5	0.78		
	جيد جداً	161	2.98	0.48		
	ممتاز	98	4.6	0.34		
القيم السياسية	مقبول	132	0.65	0.29	10.5	0.00
	جيد	335	1.67	0.44		
	جيد جداً	161	2.54	0.56		
	ممتاز	98	4.05	0.71		
القيم العلمية	مقبول	218	1.05	0.41	12.4	0.00
	جيد	335	2.50	0.29		
	جيد جداً	161	3.15	0.51		
	ممتاز	98	4.5	0.76		

**الجدول (14)**

دلالات الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة على مجالات القيم السياسية والاجتماعية والعلمية حسب متغير السنة الدراسية باستخدام إختبار شافيه للمقارنات البعدية

المتغير	القيمة	التقدير	المجال
ممتاز	0.1805-	جيد	القيم الاجتماعية
	0.1067-	جيد	القيم السياسية
0.2223-	0.2204-	جيد	القيم العلمية

جميع المتوسطات ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(0.05 \leq \alpha)$

من التغيرات التي تمر بهم.

**التوصيات:**

في ضوء النتائج التي خلصت إليها الدراسة فإن الباحث يوصي بما يلي:

1- وضع خطة واضحة لتعزيز وتثبيت القيم الإيجابية وتغيير القيم السلبية لدى طلبة جامعة آل البيت من خلال برامج تعمل على تمثل هذه القيم بسلوكيات يومية في حياة الطلبة.

2- تشجيع الطلبة على ممارسة التطوع من خلال تضمين الخطط الدراسية مساق خاص بالعمل التطوعي والعمل اليدوي.

3- تضمين المناهج الجامعية موضوعات عن لاكساب الطلبة مهارات التخطيط للمستقبل.

ضرورة إجراء المزيد من الدراسات التي تبحث في أثر البيئة الجامعية على المنظومة القيمية لدى الطلبة.

البداينه، ذ. والطراونه، ا. والعثمان، ح. وأبو حسان، ر. (2009). عوامل الخطورة في البيئة الجامعية لدى شباب الجامعي في الأردن، عمان: المجلس الأعلى للشباب.

الجلاد، م. (2005). تعلم القيم وتعليمها: تصور نظري وتطبيقي لطرائق واستراتيجيات تدريس القيم، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

حماد، شريف والآغا، ع. (2010). مستوى معرفة الدارسين ببرنامج التربية بجامعة القدس المفتوحة لمفهومي القيم والاتجاهات، مجلة جامعة القدس المفتوحة (سلسلة الدراسات الإنسانية)، 18(2)، 429-499.

خريسان، ب. (2001). العولمة والتحدي الثقافي، بيروت: دار الفكر العربي.

رشوان، أ. وحسن، ص. (2004). منظومة القيم لدى الشباب الجامعي في ضوء التحدي التكنولوجي، بحث مقدم في مؤتمر الشباب الجامعي: ثقافته وقيمه في عالم متغير (27-29 تموز) الزرقاء: جامعة الزرقاء الأهلية.

الرفاعي، م. (2011). دور الإعلام في العصر الرقمي في تشكيل

يتضح من الجدول (14) أن الفروق بين متوسطات القيم الاجتماعية جاءت بين التقدير جيد والتقدير جيد جداً ولصالح التقدير جيد جداً، وأيضاً جاءت الفروق بين متوسطات القيم السياسية بين التقدير جيد والتقدير جيد جداً ولصالح التقدير جيد جداً إضافة إلى ذلك فقد جاءت الفروق بين متوسطات القيم العلمية بين تقدير جيد من جهة وبين تقدير جيد جداً وتقدير ممتاز من جهة أخرى ولصالح تقدير جيد جداً وممتاز. وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن الطلبة الأعلى تقديراً أكثر قدرة على اكتساب القيم وإدراك معانيها، وبالتالي تمثلهم لها بدرجة أكبر من أقرانهم الأقل تقديراً، وذلك نظراً لما يتمتعون به من قدرات عقلية تمكنهم من فهم المواضيع المختلفة في المجالات الاجتماعية والسياسية والعلمية وبالتالي تحليلها ومناقشتها وإدراك انعكاساتها، وكما أن الخبرات التي تعرضوا لها تجعلهم أكثر قدرة على تمييز القيم الإيجابية من السلبية، وهضم كثير

**المصادر والمراجع****المراجع العربية**

أبو ماضي، ر. (2014). أثر العولمة الثقافية والسياسية على طلبة الجامعات الفلسطينية، دراسة ميدانية على عينة من طلبة الجامعات في قطاع غزة. رسالة ماجستير غير منشوره، غزة: جامعة الأزهر.

أحمد، ح. (2003). التربية وقضايا المجتمع المعاصر، القاهرة: عالم الكتب.

الأحمد، ع. وزيدان، أ. (2007). التقييم الذاتي لمنظومة القيم الأخلاقية الإسلامية لدى طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت "دراسة ميدانية"، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة 46(3)، 3-78.

إسطنبولي، د. (2004). التغيير الاجتماعي والثقافي، عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

الأسكر، و. (2011). القيم التربوية للممارسة الرياضة لطلبة كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية، الجامعة الأردنية، دراسات/ العلوم التربوية، 38(5)، 1699-1719.

- الاجتماعية لدى طلبة الثانوية العامة بمدينة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، الرياض: جامعة الأمام محمد بن سعود. محادين، ح. والعاسفة، ر. (2011). الاستبعاد الاجتماعي وعلاقته بالعنف الجامعي لدى الشباب الجامعي، عمان: المجلس الأعلى للشباب.
- المخزومي، ن. (2008). القيم المدعاة لدى طلبة جامعة الزرقاء الأهلية، مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية (2)24، 359-395.
- مساعده، و. والشرفين، ع. (2010). العولمة الثقافية رؤية تربوية إسلامية، الجامعة الإسلامية، غزة، مجلة الجامعة الإسلامية، سلسلة الدراسات الإسلامية، 18(1)، 249-280.
- مناعي، ر. (2013). الدراسة بجامعة اليرموك وتأثيرها على تنمية القيم لدى المتعلمين من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، جامعة البحرين، مجلة العلوم التربوية والنفسية، 14(1)، 345-370.
- الياسين، م. (2009). تقويم دور المنشآت الرياضية والشبابية من وجهة نظر مرتاديها والمشرفين عليها في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، إربد: جامعة اليرموك.
- المراجع الأجنبية**
- Baeva, L. (2014). Existential and ethical value in information era, Journal of Human Value, 20, (1), 33-43.
- Bishop, W. (2013). The genesis of value in genesis, Journal of Human Value, 19, (2), 127-132.
- Demirian, S. (2010). Foundations of college success: A qualitative study of students' perceived values of a first-year seminar. Unpublished PhD dissertation, New York: University of Rochester.
- Hamston, J.; Weston, J.; Wajsenberg, J., and Brown, D. (2010). Giving voice to the impacts of values education: The final report of the values in action school project. Carlton, South Victoria, Australia: Education Services Australia Ltd.
- Heafitz, R. (2008). Students' perceptions of the educational value and fairness of their experiences in the college student discipline process, Colorado: University of Northern Colorado.
- Hill, B. (2004). Values education in schools: Issues and challenges. Primary and Middle Years Educator, 2, (2), 20-28.
- Hitlin, S, and Piliavin, J. (2004). "Values: A review of recent research and theory." Annual Review of Sociology, 30, (3), 359-393.
- Hitlin, S. (2003). Values as the core of personal identity: Drawing links between two theories of self. Social Psychology Quarterly, 66, (2), 1318-1373.
- Holdsworth, R. (2010). Students leading in investigating and enacting values in university communities. In T. Lovat, N. Clement, & R. Toomey, (eds.), International research handbook on values education and student well-being, (pp.
- قيم الأسرة العربية، مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية، 27(2+1)، 687-743.
- الرويضان، هـ. (2006). عزوف طلبة الجامعات الأردنية عن المشاركة في الحياة الحزبية، "دراسة حالة" الجامعة الأردنية، رسالة ماجستير غير منشورة، عمان: الجامعة الأردنية.
- زاهر، ض. (1995). القيم في العملية التربوية، معالم تربوية، القاهرة: مركز للكتاب للنشر.
- الزويد، م. (2006). الشباب والقيم في عالم متغير، عمان: دار الشرق للنشر والتوزيع.
- السليحات، م. (2012). ما درجة التحدي الذي يواجهه العمل الحزبي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في قسم العلوم السياسية ومدرسي مساق التربية الوطنية في الجامعات الأردنية، الجامعة الأردنية، دراسات/ العلوم التربوية، 39(2)، 299-316.
- السليحات، م. (2014). تصورات طلبة جامعة البلقاء التطبيقية في الأردن لدرجة إسهام البيئة الجامعية في الصراع القيمي في ضوء التغيرات العالمية المعاصرة، الجامعة الأردنية، دراسات/ العلوم التربوية، 41(1)، 204-222.
- السنبل، ع. (2004). التربية والتعليم في الوطن العربي على مشارف القرن الواحد والعشرين، الرياض: دار المريخ.
- الشويحات، ص. (2003). درجة تمثل طلبة الجامعات الأردنية لمفاهيم المواطنة الصالحة، أطروحة دكتوراه غير منشورة، عمان: الجامعة الأردنية.
- طعيمة، س. (2008). قضايا التعليم وتحديات العصر، دبي: دار العالم العربي.
- العسيلي، ر. (2006). التغير القيمي والمعرفي وتأثيره على تكوين شخصية الشباب الجامعي الفلسطيني، مجلة اتحاد الجامعات العربية، 46(1)، 297-349.
- العصيمي، خ. (2010). المتغيرات العالمية المعاصرة وأثرها في تكوين المعلم، الملتقى الثالث عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، الرياض: جامعة الملك سعود، كلية التربية 22و23، 364-395.
- عليجات، ح. (2001). الثقافة الإسلامية وتحدي العولمة، إسلامية المعرفة، عدد24، ص89-116.
- العمر، م. (2006). مصادر العنف الطلابي والحياة الجامعية، الرياض: جامعة نايف للعلوم الأمنية.
- العمر، ب. (2013). تمويل التعليم العالي واقتصادياته، عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.
- عويدات، ع.؛ والسرحان، م. ومرابات، ر. (2007). دور الشباب في مواجهة الإرهاب، المحور التربوي، عمان: المجلس الأعلى للشباب.
- عيد، ك. (2007). الثقافة الرهان الحضاري، الإسكندرية: دار الوفاء لدينا الطباعة والنشر.
- غليون، ب. وأميين، س. (2000). ثقافة العولمة وعولمة الثقافة، الطبعة الثانية، دمشق: دار الفكر.
- قمحية، ج. (2003). البناء القيمي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية، رسالة ماجستير غير منشورة، نابلس: جامعة النجاح الوطنية.
- المبرز، إ. (2011). القنوات الفضائية وتأثيرها على منظومة القيم

- University of Oklahoma.
- Schwartz, S. H. (2007). Universalism values and the inclusiveness of our moral universe. Journal of Cross-Cultural Psychology, 55, (2), 711–728.
- Skelton, A. (2011). Value conflict in higher education teaching, Teaching in Higher Education, 17, (3), 257–268.
- Sporre, K. (2013). Value conflict and faith based schools in contemporary Sweden, *Nordic Journal of Religion and Society*, 26(2), 175–191.
- Tausch, A. and Heshmati, A. (2009). Asabiyya: Re-interpreting value change in globalized societies. Bonn: IZA.
- Welzel, C. (2006). A human development view on value change trends (1981-2006). Bremen: International University Bremen.
- 849–866). Dordrecht, the Netherlands: Springer.
- Jose, O. (2013). Stages of moral reasoning among New Papua Guinea, Journal of Human Value, 19(1), 55–64.
- Komalasari, K; Saripudin, D. and Masyiton, I. (2014). Living values education model in learning and extra curriculum activities to construct the students' character, Journal of Education and Practice. 5(7), 166-174.
- Lovat, T., and Toomey, R. (2007). Values education and quality teaching: The double helix effect. Sydney: David Barlow Publishing.
- Matthews, B. (2004). Life values and approaches to learning. Adelaide: Shannon Research Press.
- Porch, L. (2011). Cultural values and persistence in Muscogee (Creek) college students: Attrition in post-secondary education. Unpublished PhD dissertation, Oklahoma:

## Degree of Enact Values System by Al alBayt University Students' From Their Perspective and Its Relation to Some Demographic Variables

*Saleh S. Al-Shurfat\**

### ABSTRACT

This research aimed to identify the value system enacted by Al alBayt university students from their perspective and its relation with some demographic variables. The research sample consisted of (717) male and female bachelor degree students affiliated with nine colleges. The study was conducted during the second semester of the academic year (2014-2015). In order to achieve the objectives of the study, a questionnaire was developed by the researcher, and after having its validity and reliability checked, was applied on the study sample. The questionnaire consists of (52) items distributed over five dimensions. The study concluded that the mean score for the degree of enacting the value system was (2.92) and this indicates a moderate degree of practice. The means of enacting degree of study domains was ranked respectively, from highest to the lowest in the following order: religious, social, scientific, economic and political. No statistically significant difference due to students' gender and type of college has been found. The results showed also that there are statistical significance differences due students' years of study in favor of third and fourth year's students' in scientific and political domains. The results revealed also that there are statistical significance differences due students' cumulative average in favor of very good and distinction average in social, political and scientific domains. In the light of the above mentioned findings, the study recommends the development of a clear plan to strengthen and consolidate values, and change a negative value among Al alBayt university students.

**Keywords:** Al al Bayt University Students, Value Style.

---

\* Department of Education, College of Arts and Sciences, Abu Dhabi University, Emirates. Received on 31/05/2015 and Accepted for Publication on 25/10/2015.